

والله يخرج ما كنتم تكتمون من نور القلب وحياته  
 بالاستيلاء عليه **فقالا ارضوه ببعضها** بذنها اولسائها  
 على ما ورد في القصة ليحيى فخير بالقاتل وضرب الراس  
 اشارة الى امانة النفس وتبقيته اضعف قواها واخرها وجهها  
 التي تلي النفس النباتية وارتباطها بها كالحس المسمى مثالا  
 وسائر الحواس الظاهرة فانها ضربة السن اشارة الى  
 تعديل اخلاقها وقواها وتبقيته فكرها الذي هو لسانها  
 وهاطريقات طريق الرياضة واما تارة الغضب والشموه كما  
 هو طريق المصروف وهو بالنفوس لتقوية الجاهل المستوليا لطلب  
 اولى وطريق التحصيل وتعديل الاخلاق كما هو سبيل العلماء  
 والحكماء وهو بالنفوس لضعيف والصفات المنفردة التي اولى  
 فض بوع فقام واوداجه شجيرة ما واخبر بقا ناله اى صبا  
 حيا قائما بالحياة الحقيقية وعالية اثر القتل لتعلقه بالبدن  
 وتلوثه بمطالبه تحت الضورة وعرف حاله التقوى لدينه  
 في منعها اياه عن ادراكه ومحبها ليعن نوره **كذالك يحيى**  
**الله الموفق** اى مثل ذلك الاحيا العظيم يحيى موت الجاهل  
 بالحياة الحقيقية العلمية ويوم لاله وايات صفاته لكي  
 تعقلوا ثم **قتل قلوبكم** اى بعد تقاول الامد وتراخي مدة  
 الفتوة وتتابع التلويحات وتولى النزغات قتل قلوبكم  
 بكثرة ما شدة الذات البدنية وملابس الصفات النفسانية  
**هى كالحجارة** في عدم تاثيرها بالنفوس العالما اوشى **واشهد**  
**شوة** منها كالحديد مثلا ثم بين ان الحجارة اليمين منها  
 بان حالها منحصر في الوجود الثلث المذكورة فاناد ان

كب

القول

القلوب اربعة قلب تنور بالنور الالهي منتظما فيه واستغرق  
 في بحر العلم منتظما فيه فانجرت منه انوار العلم فمن ستر بها  
 يحيى ابد كقلوب مال الله السابقين وهو مشار اليه بقوله  
**وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار** وقلب ارتوى من العلم  
 فحفظا ووعى فانفع به الناس كقلوب العلماء الراغبين وهو  
 المشار اليه بقوله **وان منها لما يشقق فيخرج منها ماء** هذا  
 من حظ المصنف رضي الله عنه وقلب خشع وانقاد واستسلم  
 واطاع كقلوب العباد والزهاد من المسلمين وهو المشار  
 اليه بقوله **وان منها لما يهبط من خشية الله** وادنى احوال  
 الحجارة حاله وهو الهبوط من خشية اسي الانقياد لما امر به  
 به من الميل الى المكن بالسلامة وبقي قلب لم يتأثر قط بالعلم  
 ولم يتلين بالحق ابياً بالهدى مسكوبا مماثليا بالهوى  
 ممردا فالاب يوجد من الجواهر ما يشبهه لقبول جميعها  
 ما امر الله به فكيف بالهدى الذي يالين لما يواد منه قال النبي  
 مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير ارضا  
 ارضا فكانت تظايفة منطاطية قالت لما وانبتت ككالا و  
 العسل الكثير وكانت منها طائفة اخذت اسكت لما فقع  
 الله بها الناس فشر بوا وسقوا وزرعوا واصاب كل طائفة  
 انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كالا فذلك مثل من  
 فقه في دين الله فقام علم ومثل من لم يرفع بذكرا سا  
 ولم يقبل هدى الله الذي رسلت به فيبين عليه الصلاة  
 والسلام حال الثلاثة الاخيرة والاول من الاربعة هو القلب  
 المحمدي **وما الله بغافل عما تعملون** محمد بن لقاسية ولو بهم